المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ١١ صفر ١٤٣٦هـ | ٢٠١٤/١٢/٠٣م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ٥٩/ ٢٠١٤

بيان صحفي

لا أهلاً ولا سهلاً بقتلة المسلمين في أرض السودان

في ظل تكالب الكفار المستعمرين على المسلمين في عقر دار الإسلام الشام الأبية، بقيادة أمريكا الداعم الرئيس لنظام الطاغية (نيرون الشام) الأسد، توافقها روسيا عبر دعمها العسكري المباشر للأسد وشبيحته، يقتلون الأطفال والنساء والشيوخ، بل طال عدوانهم الشجر والحجر منذ العام ٢٠١١م، سالت فيها الدماء الزكية الطاهرة لأمتنا العزيزة بالشام... وفي ظل البراميل المتفجرة التي يُقصفُ بها أهلنا المرابطون في الشام؛ عقر دار الإسلام، يقف حكام المسلمين صماً بكماً عمياً لا يبصرون!، فلا جيشاً يُحرّك لنصرة المسلمين ولا صاروخاً يُطلق ولا دبابة تهزّ الأرض هزاً...

روسيا التي قتلت أكثر من ١٠٠ ألف مسلم، وأصابت أكثر من ٢٠٠ ألف منهم، وهجرت بوحشية قرابة الـ٥٠٠ ألف من مسلمي الشيشان في حرب ١٩٩٤/١٩٩٨م، قتلت الأطفال وبشّعت بالنساء... ترتكب جرائم يشيب لهولها الولدان! رغم كل ذلك يسارع حكام السودان بالترحيب الشديد بزيارة وزير خارجية روسيا، ويتم الحديث عن التعاون بين البلدين ظناً من حكام السودان أن روسيا ستأتي لهم بالخير. والحقيقة المؤكدة هي الطمع من قبل روسيا كغيرها من بلاد الكفر في نهب ثروات السودان.

إننا في حزب التحرير / ولاية السودان، نحذر النظام قائلين:

- إن استقبالكم لزعماء الإرهاب في العالم، هو خذلان آخر للمسلمين، وتقوية للكفار المستعمرين وتمكينهم من مقدرات الأمة وثرواتها.
- إن روسيا دولة عدوة محاربةٌ فعلاً للإسلام والمسلمين، ولا يجوز شرعاً إقامة أية علاقات معها، لا دبلوماسية ولا اقتصادية ولا غيرها، يقول سبحانه: ﴿**إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ**﴾ [سورة الممتحنة: ٩].
- إن روسيا دولة طامعة في ثروات المسلمين، وفي سبيل نهب الثروات تقتل وتدمر وترتكب أفظع الجرائم والإبادات ضد المسلمين، فها هي جرائم روسيا من تتارستان مروراً بالشيشان انتهاءً بالشام ماثلةٌ للعيان، فلا أقل من مقاطعتها ورفض استقبال مبعوثيها انتصاراً للإسلام والمسلمين.

وختاماً: فلا أهلاً ولا سهلاً بقتلة المسلمين في أرض السودان...

(لا مرحباً بغدٍ، ولا أهلاً بهِ) إن كانَ يُستقبل الطغاةِ في غَدِ

ولروسيا الإرهابية نقول: إننا نحذركم من التوغل في جرائمكم تجاه أمتنا الإسلامية العظيمة، فإن سجل حسابكم الأسود قد استفحل وثقل ميزانه، وإن دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وخليفة المسلمين الهمام بسيفٍ قاصمٍ؛ سيقتصُ منكم أيما اقتصاص، وقد أُعذر من أنذر!.

﴿**وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ**﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info